[284] الاصم، ومعمر بن عباد ت 220 ه‍. ثم طبقة النظام ت 231 ه‍ (3)، والشحام ت 233 ه‍، ويوسف بن عبد ا‍ بن إسحاق الشحام (4)، وبشر بن المعتمر ت 210 ه‍، وهو مؤسس المدرسة البغدادية في الاعتزال. ثم طبقة الاسوارس ت 200 ه‍، وعباد بن سليمان ت 250 ه‍. ثم طبقة الجاحظ 256 ه‍، والفوطي ت 318 ه‍. مؤسس مدرسة الاعتزال في بغداد: لا يخفى ان بشر بن المعتمر ت 210 ه‍ هو مؤسس هذه المدرسة في بغداد، ومن أبرز تلامذته: أبو موسى المردار ت 226 ه‍ (1)، وأحمد بن أبي داود ت 340 ه‍، وثمامة بن الاشرس ت 213 ه‍.

_____ (1) النظام هو إبراهيم بن سيار بن هاني المصري، أبو إسحاق، أخذ الاعتزال عن خاله أبي الهذيل العلاف شيخ المعتزلة ورئيسهم في وقته، لقد انفرد بآراء تخالف مذهب الاعتزال، منها: انه قرر: إن ا‍ سبحانه لا يوصف بالقدرة على الشرور والمعاصي، وهذا خلافا لاصحابه من المعتزلة القائلين بأن ا‍ قادر على الظلم والشرور وكل قبيح، لكنه لا يفعلها. ومنها: قوله: إن البشر قادر على ان يأتي بمثل القرآن الكريم، إلا أن ا‍ صرف أذهانهم عن ذلك. لقد كفره أغلب علماء المعتزلة الاوائل، كأبي هذيل العلاف، خاله، إذ ألف كتابا في الرد عليه سماه " الرد على النظام "، وكفره أبو علي الجبائي، وأبو الحسن الاشعري في ثلاث رسائل كبيرة، والقاضي الباقلاني... وآخرون. (2) يكنى أبو يعقوب، من أصحاب أبي هذيل العلاف، وإليه انتهت رئاسة المعتزلة في البصرة، وقد أخذ عنه أبو علي الجبائي، توفي أبو يعقوب 227 ه‍. (3) هو عيسى بن صبيح المردار، درس على بشر بن المعتمر، بالغ في خلق القرآن، وكفر من قال بعدمه، وبالغ في القدر، وكفر من قال: إن أعمال العباد مخلوقة ‍. _____